مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الأردنية خلال جائحة كورونا (كوفيد – 19) في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية
اسم الكاتب: أمنة حكمت خصاونة
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9248
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 18:00 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



المجلد 20، العدد 1
شعبان 1444 هـ / مارس 2023م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

مارس 2023م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 20 العدد 1
https//:doi.org/10.36394/jhss/20/1/13

مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الأردنية خلال جائحة كورونا (كوفيد- 19) في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

أمنة حكمت خصاونة[1]

تاريخ الاستلام:6-6-2021 **تاريخ القبول:28-09-2021**

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الأردنية خلال جائحة كورونا (كوفيد19-) في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد مقياس الصحة النفسية. تكونت عينة الدراسة من (1043) طالباً وطالبةً من طلبة مرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية، حيث تم اختيار العينة بالطريقة القصدية، وأجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2020/2021. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة خلال جائحة كورونا جاء متوسطاً، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، وتعزى لمتغير نوع الكلية، لصالح التخصصات العلمية، واستناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة، توصي الباحثة بإنشاء مراكز إرشادية في الجامعات الأردنية بهدف تعزيز مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة في حال التعرض للأزمات، كما تقترح الباحثة بأن تكون هذه الدراسة مرجعاً من المراجع لكتابة بحوث ودراسات ذات علاقة بموضوع هذه الدراسة.

الكلمات الدالة: الصحة النفسية، جائحة كورونا، كوفيد19-، الجامعات الأردنية.

(1) كلية الاداب والفنون - جامعة حائل (حائل – المملكة العربية السعودية)
amna12344@yahoo.com

مقدمة:

تُعد قضايا الصحة النفسية هي العائق الرئيس أمام النجاح الأكاديمي للطلبة؛ حيث يمكن أن يؤثر المرض النفسي على دوافع الطلبة وتركيزهم وتفاعلاتهم الاجتماعية، وهي تعتبر من أهم العوامل الحاسمة لنجاح الطلبة في التعليم العالي. ومن المعروف أن انتشار الأوبئة يزيد أو يخلق ضغوطاً جديدة بما في ذلك الخوف والقلق على الذات أو الأحباء أو الآخرين، والقيود المفروضة على الحركة البدنية والأنشطة الاجتماعية بسبب الحظر أو الحجر الصحي، والتغيرات المفاجئة والجذرية في نمط الحياة.

ويُعد مرض فيروس كورونا (كوفيد -19) COVID-19 مرض معدٍ جديد تم اكتشافه حديثاً؛ ففي ديسمبر 2019، تم التعرف على مرض فيروس كورونا الجديد (COVID-19) لأول مرة في الصين، وتحديداً في مدينة ووهان، مقاطعة هوبي، وذلك بعد الإبلاغ عن عدة حالات من الالتهاب الرئوي مجهول السبب (Chan, Yuan, Kok, To, Chu, Yang & Tsoi, 2020).

ويرتبط فيروس كورونا بالمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية. وأدى ارتفاع مخاطر انتقال المرض والتطور السريع للمرض إلى زيادة معدلات الوفيات، كما ساهمت الطبيعة المجهولة للفيروس (COVID-19) في انتشاره بسرعة على مستوى العالم، ولقد أعلنت منظمة الصحة العالمية أن تفشي المرض هو جائحة وحالة طوارئ صحية عامة، فضلاً عن تأثيره على مخاوف الأفراد وقلقهم ومشكلاتهم النفسية (Velavan & Meyer, 2020).

ولقد أشارت منظمة الصحة العالمية (World Health Organization "WHO", 2020) إلى أن فيروس كورونا عبارة عن مرض فيروسي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان في مختلف الأعمار، ويعاني معظم المصابين من أمراض تنفسية خفيفة إلى متوسطة، ويتعافون دون الحاجة إلى علاج خاص، ولكن يمكن أن يكون هذا الفيروس شديداً، وقد يسبب الوفاة، ويعتبر أكثر الفئات تأثراً وضرراً وعرضةً فئة كبار السن، وأولئك الذين يعانون من مشكلات طبية أساسية؛ مثل أمراض القلب والأوعية الدموية والسكري وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة والسرطان. كما أشارت المنظمة إلى أن المرض ينتشر بين الأفراد عن طريق مخالطة المصابين، والرذاذ المتطاير أثناء العطس والسعال، ولمس أدوات المصابين. ومن أهم أعراض المرض التي تظهر على المريض: الحمى أو ارتفاع درجة الحرارة، والسعال، وفقدان حاستي الشم والتذوق، وضيق التنفس أو صعوبته، وآلام العضلات أو الجسم والإجهاد العام، والإرهاق الشديد، والغثيان أو القيء، والإسهال، وسيلان الأنف، بالإضافة إلى التهاب الحلق.

كما أشارت منظمة الصحة العالمية (WHO, 2020) إلى أن هناك سلسلة من الإجراءات الوقائية وطرق الحماية التي يجب على الأفراد اتبعها بهدف الحدّ من خطر الإصابة بهذا الفيروس، وهي على النحو الآتي:

1. تنظيف اليدين بالماء والصابون باستمرار، وتعقيماهما باستخدام معقم كحولي عند الخروج من المنزل، أو لمس الأشياء والأدوات في المرافق والأماكن العامة وغيرها.
2. ارتداء الكمامة للوجه، والالتزام بالتباعد الاجتماعي وتجنب المخالطة مع أي فرد يشتبه أو لديه أعراض نزلات البرد أو الإنفلونزا العادية، وتجنّب ملامسة العينين والأنف والفم.
3. يجب استخدام المنديل عند السعال والعطس والتخلص منه فوراً بعد استخدامه، وفي حال عدم وجود منديل، يجب السعال في الجزء العلوي للكم أو ثني الذراع.
4. تعقيم كافٍ للأشياء والحاجيات التي يتم شراؤها قبل إدخالها إلى المنزل، وتطهير الأسطح بشكل مستمر في المنزل وأماكن العمل.

ولقد تسبب تفشي فيروس كورونا (COVID-19) في تعطيل الحياة في جميع أنحاء العالم في عام (2020)؛ لذلك وضعت معظم البلدان إجراءات حكومية تهدف إلى الحدّ من انتشار فيروس كورونا من خلال إدخال تدابير تحدّ من التواصل الاجتماعي. وتشمل هذه التدابير قيود السفر، والحجر الصحي الإلزامي للمسافرين، والتباعد الاجتماعي، وحظر التجمعات العامة، وإغلاق المدارس والجامعات، وإغلاق الأعمال، والعزل الذاتي، ومطالبة الناس بالعمل من المنزل، وحظر التجول والإغلاق (Brand, 2020).

وكما هو الحال في أي قطاع آخر، أثرّت جائحة فيروس كورونا (COVID-19) على التعليم العالي بعدة طرق؛ فقامت العديد من الجامعات حول العالم إما بتأجيل أو إلغاء جميع أنشطة الحرم الجامعي لتقليل التجمعات، وبالتالي تقليل انتقال الفيروس. ومع ذلك، فإن هذه التدابير أدّت إلى آثار اقتصادية وطبية واجتماعية سلبية على مجتمعات طلبة البكالوريوس والدراسات العليا (Khan, Sultana, Hossain & Hasan, 2020).

وأشار ساهو (Sahu, 2020) إلى أن هذه التدابير قد تؤدي إلى عواقب نفسية سلبية لدى طلبة الجامعات. فعلى سبيل المثال، قد تتولد مشاعر شديدة مثل الإحباط والقلق والخوف لدى بعض الطلبة الذين يجدون الحرم الجامعي شبيه بالمنزل ويفضلون الذهاب إلى الجامعة عوضاً عن البقاء في البيت، وقد يعاني البعض من الوحدة والعزلة أثناء الحظر بسبب انقطاع الاتصال بينهم وبين الأصدقاء والزملاء.

كما أشار كيكوجيفك وباسك وسوليفان ودافي (Kecojevic, Basch, Sullivan, & Davi, 2020) إلى أن طلبة الجامعات يواجهون عدداً كبيراً من الصعوبات الأكاديمية واليومية أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19) مما قد يسبب لهم مستويات متزايدة من مشكلات الصحة النفسية. وهذا يُعد مصدر قلق محتمل، وقد يؤدي الضغط الإضافي إلى مزيد من الآثار الضارة على خبرات التعلم وصحتهم النفسية.

ولقد أكد ماهشواري وجوبات وسينها وراوات (Maheshwari, Gupta, Sinha, & Rawat, 2020) أن هناك تأثير سلبي كبير لوباء فيروس كورونا (COVID-19) على مجموعة متنوعة من النتائج الأكاديمية والاجتماعية والصحية والمتعلقة بنمط الحياة؛ حيث تزداد المخاوف لدى غالبية الطلبة الجامعيين بشأن صحتهم وصحة أحبائهم، فضلاً عن زيادة مشاعر التوتر والقلق، وصعوبة التركيز بشكل متكرر، وبالتالي التأثير سلباً على ثقة الطلبة بأنفسهم. كما حدثت تغيرات في العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى العزلة الاجتماعية أو التفاعلات الاجتماعية المحدودة مع عائلاتهم وأصدقائهم خلال الجائحة، بالإضافة إلى حدوث تغييرات على عادات النوم والأكل؛ حيث أن هذه التغيرات لها ارتباط معروف بأعراض الاكتئاب والقلق.

ويرى كورنين (Cornine, 2020) أن بعض الطلبة لديهم مخاوف من العدوى وانتقال فيروس كورونا (COVID-19) إلى أفراد أسرهم، بالنظر إلى أن الشباب يمكن أن يكونوا حاملين لأعراض المرض، فقد يشعر الطلبة بالقلق بشأن وضع أفراد عائلاتهم الأكبر سناً في خطر متزايد للعدوى مع مضاعفات خطيرة من الفيروس.

وفيما يتعلق بالجانب الأكاديمي، ووفقاً لتوكيرو (Toquero, 2020) أدى تحول مؤسسات التعليم العالي إلى تنسيق التعلم عبر الإنترنت نتيجة لتدابير التباعد الاجتماعي التي تم تنفيذها استجابةً لفيروس كورونا (COVID-19) إلى تفاقم الضغوطات الأكاديمية للعديد من الطلبة؛ حيث يعانون من ارتفاع مستويات التوتر وانخفاض مستوى الدافع تجاه دراستهم، وزيادة الضغوط للتعلم بشكل مستقل، والتخلي عن الروتين الأكاديمي اليومي.

وأشار ليو وبندر- امكار وشن (Liu, Pinder-Amaker, Hahm, & Chen, 2020) إلى الأثر الأكاديمي فيما يتعلق بتأثير فيروس كورونا (COVID-19) على الصحة النفسية، وكيف يمكن للعزلة والخوف أن تؤدي إلى سلوكات التجنب، وبالنسبة لبعض الطلبة قد يصابون باضطرابات القلق الشديد التي تؤثر على حياتهم اليومية. بالإضافة إلى ذلك، يعاني الطلبة من الوحدة في غياب البيئات الدراسية التي يتلقون عبرها الدعم الاجتماعي من مجموعة الأقران.

وتتزايد المخاوف بشأن الصحة النفسية لطلبة الجامعات مع تعرض عدد كبير منهم لضغوط ومشكلات نفسية بسبب الانتشار السريع لفيروس كورونا (COVID-19) وإجراءات التباعد الاجتماعي المفروضة. ويمكن أن تؤثر هذه المشكلات بشكل كبير على النجاح الأكاديمي للطلبة والتفاعلات الاجتماعية التي تؤثر على مستقبلهم الوظيفي ويقوض قدرتهم على المنافسة في سوق العمل فضلاً عن انخفاض الفرص الشخصية، مما يؤدي بدوره إلى إثارة القلق بين طلبة الجامعات (Kecojevic, Basch, Sullivan, & Davi, 2020)).

ويشير باتواري وباردهان وديشا وكابير وحسين وعلام وبيلاه (Patwary, Bard-han, Disha, Kabir, Hossain, Alam, & Billah, 2020) إلى أن الضغوطات التي أحدثتها جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بما في ذلك الصعوبات المالية والتأخيرات الأكاديمية والقلق بشأن صحة أفراد الأسرة والتعرض على وسائل التواصل الاجتماعي ترتبط جميعها بشكل إيجابي بمشكلات الصحة النفسية، وخاصة بمستويات مرتفعة من القلق والاكتئاب لدى الطلبة.

ومن جهة أخرى، يبين جاو وزنج وجيا وشن وماو وشن وداي (Gao, Zheng, Jia, Chen, Mao, Chen, & Dai, 2020) أن التعرض للمعلومات المضللة والمعلومات غير الصحيحة عبر مصادر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي التي غالباً ما يستخدمها طلبة الجامعات تسهم بشكل أكبر في خلق التوتر والخوف والقلق والاكتئاب بين الطلبة. بينما يرى شن وليانج وبنج ولي وشن وتانج وزهاو (Chen, Liang, Peng, Li, Chen, Tang, & Zhao, 2020) أن تعرض الطلبة لمحتوى دقيق من المعلومات الصحية أثناء الوباء كان مرتبطاً بانخفاض مستويات التوتر، كما يمكن أن تسهم المعلومات الدقيقة والمعرفة وإدراك المخاطر في حدوث تغييرات سلوكية، مثل التباعد الاجتماعي، والذي يعد حالياً أحد الطرق القليلة للتخفيف من انتشار المرض.

بالإضافة إلى ذلك، وجد ماهشواري وآخرون (Maheshwari, et al., 2020) أن امتلاك مستوى مرتفع من المعرفة المتعلقة بفيروس كورونا (COVID-19)، واتباع السلوكات الوقائية المبلغ عنها ذاتياً، وإدراك مخاطر المرض بشكل معتدل لها تأثير إيجابي على الصحة النفسية لطلبة الجامعات. كما أن اتخاذ التدابير الاحترازية الموصوفة (مثل نظافة اليدين وارتداء القناع) وزيادة العادات الصحية والتباعد الاجتماعي لمنع انتشار فيروس كورونا (COVID-19) قد يقلل من الآثار النفسية السلبية من خلال توفير شعور بالأمان للطلبة الذين يتبعون هذه الإجراءات الوقائية.

ويرى صن وهيجد وسميث ووانج وساسانجوهار (Son, Hegde, Smith, Wang, & Sasangohar, 2020) أنه على الرغم من تحديد العوامل المتعددة التي تسهم في حدوث

مشكلات الصحة النفسية لدى الطلبة أثناء هذا الوباء إلا أنه لا يزال هناك الكثير للبحث فيه حول الآثار النفسية التي تواجه طلبة الجامعات، وما يمكن القيام به للحدّ من آثارها السلبية وتخفيف آثارها طويلة المدى على تعليم الطلبة وصحتهم النفسية. ويقترح إجراء مزيد من الأبحاث لفحص تأثير فيروس كورونا (COVID-19) على الصحة النفسية للطلبة. وعلى وجه التحديد، يجب أن تشمل الأولويات الاضطرابات في التعلم الإلكتروني، والتكيف مع استراتيجيات المواجهة المعتادة، والأساليب التي اتخذتها المؤسسات الأكاديمية لتقليل النتائج الأكاديمية والنفسية الاجتماعية السلبية.

وبعد البحث والدراسة والاطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة، لاحظت الباحثة عدم وجود دراسات عربية تناولت فيروس كورونا المستجد، وبأن هناك العديد من الباحثين والدارسين الذين تناولوا فيروس كورونا بالبحث والدراسة، ومن هذه الدراسات دراسة كاو وفانج وهان واكسو ودونج دراسة (Cao, Fang, Hou, Han, Xu, & Dong, 2020) التي أجريت في الصين، وهدفت الكشف عن مستوى القلق لدى طلبة الجامعة نتيجة للضغوط النفسية الشديدة التي فرضها تفشي فيروس كورونا المستجد. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس القلق. تكونت عينة الدراسة من (143) طالباً وطالبةً من طلبة الجامعة. أظهرت نتائج الدراسة أن (0.9%) من إجمالي العينة يعانون من مستوى مرتفع بشدة من القلق، وأن (2.7%) يعانون من مستوى متوسط من القلق، وأن (21.3%) يعانون من مستوى منخفض من القلق، كما أظهرت نتيجة الدراسة بأن الطلبة المقيمين في القرى الريفية أقل شعوراً بالقلق مقارنةً بطلبة المدن الكبرى.

كما أجرى كيكوجيفك وآخرون (Kecojevic, et al., 2020) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت تقييم العوامل المرتبطة بزيادة مستويات عبء الصحة النفسية لدى عينة طلبة الجامعات خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19). ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إجراء مسح لجمع المعلومات المتعلقة بالتركيبة السكانية، ومستويات المعرفة، ومصادر معلومات (COVID-19)، وتغييرات السلوك، والصعوبات الأكاديمية واليومية، بالإضافة إلى مقياس الصحة العقلية (الاكتئاب، والقلق، والجسدنة (الأعراض الجسدية)، والتوتر). تكونت عينة الدراسة من (162) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة شمال نيوجرسي. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة لديهم معرفة أساسية بكيفية انتقال فيروس كورونا (COVID-19) والأعراض الشائعة. ويميل الطلبة إلى استخدام المصادر الرسمية والموثوقة. كما أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة قاموا بتغيير سلوكاتهم وفقًا لتوصيات الصحة العامة (مثل زيادة غسل اليدين وارتداء القناع). وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود صعوبات أكاديمية ويومية ومستويات مرتفعة من مشكلات الصحة النفسية لدى الطلبة. وارتبطت المستويات المرتفعة من الاكتئاب بصعوبات في التركيز على العمل الأكاديمي وخسارة العمل، كما تم تسجيل

مستويات أعلى من القلق من قبل الطلبة الجدد وأولئك الذين يقضون أكثر من ساعة واحدة يومياً في البحث عن معلومات حول فيروس كورونا. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم قدرة الطلبة على التركيز على العمل الأكاديمي والقلق المتزايد بشأن فيروس كورونا مرتبطًا على الأرجح بمستويات أعلى من الجسدنة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الإناث كانوا أكثر عرضة لمستويات أعلى من الإجهاد، وعدم التركيز على العمل الأكاديمي.

وقام دانجال وباجراشاريا (Dangal & Bajracharya, 2020) بدراسة في نيبال هدفت إلى بحث التأثير النفسي لفيروس كورونا (COVID-19) لدى طلبة الجامعات. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام اضطراب القلق المعمم المكون من 7 عناصر (GAD-7) ومعلومات أساسية أخرى لتحديد التأثير النفسي للوباء. تكونت عينة الدراسة من (105) طالباً وطالبةً من طلبة الجامعات النيبالية. أظهرت نتائج الدراسة أن ثلثي الطلبة كان لديهم مستوى من القلق يتراوح من خفيف إلى متوسط وحاد. وكان لمتغير نوع الجنس المرتبط بعض العلاقة مع القلق أثناء هذا الوباء. كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك بعض المخاوف المتعلقة بالتأثير المالي لفيروس كورونا المرتبطة بشكل إيجابي بأعراض القلق. ومن جهة أخرى، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الدعم المقدم من قبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع يرتبط سلبياً بمستوى القلق، كما أن الدعم الاجتماعي يوفر المساعدة اللازمة لطلبة الجامعات في التعامل مع الضغوطات والقلق.

وقام زانج وما (Zhang & Ma, 2020) دراسة في الصين هدفت الكشف عن تأثير جائحة فيروس كورونا (COVID-19) على الصحة النفسية ونوعية الحياة لدى سكان مقاطعة لياونينغ. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إجراء استطلاع عبر الإنترنت من خلال منصة التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال استبانة تهدف إلى تقييم تأثير مقياس الأحداث، ومؤشرات التأثيرات السلبية على الصحة النفسية، والدعم الاجتماعي والأسري، والتغييرات في نمط الحياة المتعلقة بالصحة النفسية. تكونت عينة الدراسة من (263) مشاركاً (106 ذكور، 157 إناث). أظهرت نتائج الدراسة أن (53.3%) من المشاركين لم يشعروا بالعجز بسبب الجائحة، وأن (52.1%) منهم شعر بالرعب والخوف بسبب الجائحة، كما أشارت النتائج إلى أن غالبية المشاركين تلقوا زيادة في الدعم المقدم من الأصدقاء وأفراد الأسرة، وأن جائحة كورونا ارتبطت بالشعور بضغوطات خفيفة، على الرغم من أن هذه الجائحة ما زالت مستمرة.

أما دراسة بهات وخان ومنصور ونياز وتاك وأنيس وجل وأحمد (Bhat, Khan, Manzoor, Niyaz, Tak, Anees, Gull & Ahmad, 2020) التي أجريت في الهند فقد هدفت الكشف عن تأثير فيروس كورونا على الصحة النفسية والأوضاع الاقتصادية والحياة الاجتماعية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إجراء استطلاع عبر الإنترنت ومسح

لمجموعة من الأفراد. أظهرت نتائج الدراسة أن (76.6%) من المستجيبين يعتقدون أن الإغلاق هو الحل المؤقت لمنع انتشار فيروس كورونا، ويمكن أن يؤدي إلى العديد من المشكلات الجديدة؛ كالمشكلات النفسية بنسبة (67.5%)، والمشكلات الاجتماعية (53.5%)، والمشكلات الاقتصادية (48.5%)، ومشكلات أكاديمية إذا استمر الإغلاق.

وأجرى الربيعة وتمساح وإياضي وحسن والزامل والسبيعي والسوهيمي وجمال والحبوب والسعدي وسوميلي (Al-Rabiaah, Temsah, Eyadhy, Hasan, Al-Zamil, Al-Subaie, Alsohime, F., Jamal, A., Alhaboob, A., Al-Saadi, B. & Somily, 2020) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت الكشف عن التأثير الوبائي لفيروس كورونا على إدراك الطلبة ومحددات ضغوطهم النفسية أثناء تفشي المرض. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة مصممة مسبقاً. تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبةً من كلية الطب بجامعة الملك سعود. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى الإجهاد تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، وجاء مستوى اضطراب القلق العام لدى الطلبة (ذكور وإناث) متوسطاً تعزى لتفشي فيروس كورونا والإغلاق الذي نشأ بسببه.

وقام إيلمر وميفام وستادفيلد (Elmer, Mepham & Stadtfeld, 2020) بدراسة في سويسرا هدفت إلى المقارنة بين الشبكات الاجتماعية للطلبة وصحتهم النفسية قبل وأثناء أزمة كورونا. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تحليل التغيير في أبعاد متعددة للشبكات؛ كالتفاعل والصداقة والدعم الاجتماعي والمشاركة، ومؤشرات الصحة النفسية؛ كالاكتئاب والقلق والتوتر والوحدة. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين تكونت المجموعة الأولى من (214) طالباً وطالبةً مروا بالأزمة ويعانون منها، بينما تكونت المجموعة الثانية من (54) طالباً وطالبةً لم يشهدوا الأزمة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفاعل والمشاركة في الدراسة أصبح منخفضاً، كما تفاقمت مستويات التوتر والقلق والوحدة والاكتئاب لدى الطلبة مقارنةً بما كانت عليه قبل الأزمة، وتحولت المخاوف من فقدان الحياة الاجتماعية إلى مخاوف بشأن الصحة والأسرة والأصدقاء، كما أشارت النتائج إلى أن مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة جاء منخفضاً، ووجود فروق في مستوى الصحة النفسية بين الذكور والإناث، لصالح الإناث.

وأجرت تدمري وفواز وحمية (2020) بدراسة في لبنان هدفت الكشف عن مستوى الصحة النفسية لدى اللبناني خلال أزمة كورونا، والكشف عن الفروق في مستوى الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام قائمة الأعراض المرضية المعدلة. تكونت عينة الدراسة من (2347) فرداً، تراوحت أعمارهم بين (13-84) عاماً. أظهرت نتائج الدراسة أن اللبنانيين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصحة النفسية، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق في الصحة النفسية تعزى للفئة العمرية،

لصالح مرحلة المراهقة، والنوع، لصالح الإناث، والوضع الاجتماعي، لصالح العازبين والعازبات، والمستوى التعليمي، لصالح ذوي مستوى التعليم المتوسط، والوضع الوظيفي بين العاملين والطلبة، لصالح الطلبة، وبين العاملين والعاطلين عن العمل، لصالح العاطلين عن العمل، والمستوى الاقتصادي، لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المتدني.

وأجرى دويفي ومرصالي وجمال (2020) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين القلق الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة في ظل جائحة كورونا والحجر الصحي. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة البليدة. أظهرت النتائج أن مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة جاء منخفضاً، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين القلق الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة.

بمطالعة الدراسات السابقة، يتضح تباين أهداف هذه الدراسات وما سعت إلى تحقيقه من أهداف، فقد تناولت بعض الدراسات مستوى القلق لدى طلبة الجامعة نتيجة للضغوط النفسية الشديدة التي فرضها تفشي فيروس كورونا المستجد؛ كدراسة كاو وآخرون (Cao, et al, 2020)، بينما تناولت دراسات أخرى العوامل المرتبطة بزيادة مستويات عبء الصحة النفسية؛ كدراسة كيكوجيفك وآخرون (Kecojevic, et al., 2020)، وبحثت دراسات أخرى التأثير النفسي لفيروس كورونا (COVID-19) لدى طلبة الجامعات؛ كدراسة دانجال وباجراشاريا (Dangal & Bajracharya, 2020)، وزانج وما (Zhang & Ma, 2020)، وبهات وآخرون (Bhat, et al, 2020)، وتناولت دراسات أخرى المقارنة بين الشبكات الاجتماعية للطلبة وصحتهم النفسية قبل وأثناء أزمة كورونا؛ كدراسة إيلمر وآخرون (El-mer, et al, 2020).

وبمقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة وما يميزها عن غيرها، أن الدراسة الحالية بحثت في مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الأردنية؛ أي أن إجراءات هذه الدراسة حصلت في البيئة الأردنية، ويلاحظ – على حد علم الباحثة – عدم وجود دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع بالبحث، وخاصةً في البيئة الأردنية، الأمر الذي يعزز من إجراء هذه الدراسة، وبخاصة في ضوء ندرة الدراسات في هذا المجال، ويتوقع أن يكون لهذه الدراسة موقعاً بين الدراسات السابقة، وانطلاقة لدراسات ضمن مجالات أخرى لفئة من الطلبة لم تحظَ بالاهتمام، بما يساعد في تقديم الدعم والمساندة لهذه الفئة، لمساعدتها على تحقيق طموحاتها، وتوفير بيئة اجتماعية مساندة لها في ظل جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

منذ ظهور فيروس كورونا في نهايات عام 2019 في الصين والدول المحيطة بها، وظهوره فيما بعد عام 2020 في الدول العربية كافة؛ ومنها الأردن، بادرت الأردن كبقية الدول إلى الحظر المنزلي الإجباري للأفراد، والتعلم عن بعد للطلبة إن كان في المدارس أو الجامعات، وهذا جعلهم يعيشون العديد من الضغوطات النفسية التي أثرت سلباً على الصحة النفسية لديهم. ولقد أكد مركز موارد فيروس كورونا (COVID-19 Resource Center,2020) على أن الفرد جرّاء هذا الوباء من الطبيعي أن يعيش العديد من الضغوطات النفسية، والشعور بالقلق والتوتر والاكتئاب، وخوض أنماط مختلفة من المشكلات النفسية التي تحتاج إلى الدعم النفسي والاجتماعي.

وترى الباحثة أن الطلبة في الجامعات الأردنية قد نالهم الصعاب وعاشوا مشكلات نفسية مختلفة كغيرهم من كافة فئات المجتمع المحلي والدولي، وخاصةً بأنهم وجدوا أنفسهم ودون إنذار مسبق وجهاً لوجه أمام ما يُعرف بالتعلم عن بُعد، وهذا ما جعلهم يعيشون حالة من التشتت الذهني، والشعور بالقلق المستمر بشأن مدى إمكانية العودة لمقاعد الدراسة في الجامعات، وإجراء الاختبارات التقليدية من عدمه. ولأهمية فئة الطلبة الجامعيين وما أثرته جائحة كورونا على تعلمهم وتكيفهم مع المستجدات الجديدة المتعلقة بالإجراءات الصارمة التي اتخذتها البلاد للحفاظ على صحتهم، جاءت الرغبة لدى الباحثة في دراسة مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الأردنية خلال جائحة كورونا (كوفيد- 19) في ضوء بعض المتغيرات؛ كالجنس والتخصص.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت بطلبة الجامعات، لم تجد الباحثة دراسة تناولت مستوى الصحة النفسية في البيئة الأردنية، مما يبرر ضرورة إجراء هذه دراسة، كون عينة الدراسة تمثل فئة مجتمعية مهمة في بناء المجتمع وتطوره علمياً وثقافياً واجتماعياً. وعليه تتمثل مشكلة الدراسة الحالية بالكشف عن مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الأردنية خلال جائحة كورونا (كوفيد- 19) في ضوء بعض المتغيرات.

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الأردنية خلال جائحة كورونا (كوفيد- 19).
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لدى

طلبة الجامعات الأردنية خلال جائحة كورونا (كوفيد-19) تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الأردنية خلال جائحة كورونا (كوفيد- 19)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الأردنية خلال جائحة كورونا (كوفيد-19) تعزى لمتغيري الجنس والتخصص؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في تناولها لمتغير مهم لدى الأفراد بشكل عام، ولدى الطلبة بشكل خاص، وخاصةً في ظل الظروف التي تمر بها كافة البلاد جرّاء فيروس كورونا، وتأتي هذه الأهمية ضمن مجالين، وهما على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية: تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال تناولها متغير ذا أهمية، وهو الصحة النفسية، ولكن تم تناوله هذه المتغير وفق ما يتعرض له الطلبة من صعوبات وضغوطات نتيجة جائحة كورونا، مما يجعلهم بحاجة إلى دعم إضافي ومساندة في مختلف المجالات، ومن أهمها المجال الأكاديمي، لذا يمكن لهذه الدراسة أن تفيد المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس، وأولياء الأمور، بالإضافة إلى الطلبة أنفسهم، وذلك بما ستوفره من إطار نظري حول فيروس كورونا، والصحة النفسية، ومدها تأثرها بالجائحة التي يمر بها العالم أجمع، وبالتالي تعريفهم بكيفية الحفاظ على مستوى مقبول وجيد من الصحة النفسية في ظل جائحة كورونا، كما تبرز أهمية هذه الدراسة كونها ستسهم في فتح المجال للمزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال، وضمن متغيرات ذات علاقة بمتغيري الدراسة، وخاصةً أن الدراسة قدمت مقياس للكشف عن مستوى الصحة النفسية.

ثانياً: الأهمية الميدانية: يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه المسؤولين والقائمين على العملية التعليمية والعمل على وضع برامج تدريسية، وأنشطة تربوية تسهم في تحسين وتنمية مستوى الصحة النفسية في ظل جائحة كورونا، بالإضافة إلى إصدار بعض المنشورات التربوية التعليمية ضمن هذا الإطار، ومن خلال المؤتمرات والندوات التربوية، والتي ستعقد جميعها بشكل إلكتروني.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

- **الصحة النفسية**: حالة من العافية التي يستطيع الفرد من خلالها إدراك قدراته ومهاراته، ومن خلالها يستطيع التصدي للصعوبات الحياتية التي قد يمر بها، وتجعله قادر على العمل والإنتاج بشكل فعال (منظمة الصحة العالمية، 2002). وتعرّف إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الصحة النفسية، والذي تم استخدامه في هذه الدراسة.
- **فيروس كورونا**: هو فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للإنسان والحيوانات، وتسبب حالة من العدوى للجهاز التنفسي، التي قد تتراوح حدتها من الضعيفة (نزلات برد شائعة) إلى الشديدة (متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة) (فيروس كورونا المستجد Covid-19، 2020).
- **طلبة الجامعات الأردنية**: هم الطلبة المتواجدون على مقاعد الدراسة في الجامعات الأردنية الرسمية والمسجلون للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020/2021 م.

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية والمكانية**: اقتصر مجتمع الدراسة على طلبة الجامعات الأردنية الرسمية، ولم يتم ضمّ طلبة الجامعات الخاصة.
- **الحدود الزمانية**: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2020/2021.
- **حدود الثبات:** تحددت نتائج الدراسة بالأدوات التي تم استخدامها، وهي: مقياس الصحة النفسية، وما يتمتع به من خصائص سيكومترية.
- **الحدود المفاهيمية**: تحددت نتائج الدراسة في ضوء المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة وما تتضمنه المصطلحات من مجالات مختلفة.

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأكثر ملائمةً لموضوع الدراسة وأهدافها، حيث يتم وصف الظاهرة المراد بحثها، والتعبير عنها، وذلك عن طريقة مقياس يكشف مستوى الصحة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس الأردنيين في الجامعات الأردنية الحكومية للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2020-2021)، والبالغ عددهم وفق التقرير الإحصائي الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لعام 2020 م (195688) طالبًا وطالبة، منهم (83630) طالبًا، و(112058) طالبة، موزعين في عشر جامعات، وهي (الأردنية، العلوم والتكنولوجيا الأردنية، اليرموك، مؤتة، البلقاء التطبيقية، الحسين بن طلال، الطفيلة التقنية، الهاشمية، آل البيت، الألمانية الأردنية).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (1043) طالباً وطالبةً من طلبة الجامعات الأردنية، بما نسبته (5%) من مجتمع الدراسة الكلي، حيث تم اختيار العينة بالطريقة القصدية، ونتيجة لضخامة عينة الدراسة وتواجدها في مناطق مختلفة في أنحاء المملكة الأردنية الهاشمية، ولصعوبة تطبيق المقياس جرّاء جائحة كورونا وما فرضته على الطلبة من التعلم عن بُعد، فقد تم تصميم المقياس إلكترونياً وإرساله من خلال رابط إلكتروني لرؤساء اتحادات الطلبة في الجامعات، وطُلب منهم نشر الرابط بين الطلبة من خلال إرساله إلى البريد الإلكتروني الخاص بكل طالب، كما تم الاستعانة ببعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لنشر الرابط بين طلابهم من خلال المجموعات التي تجمعهم بهم، وبالتالي تكونت العينة بالشكل النهائي من (1043) طالباً وطالبةً من طلبة الجامعات الأردنية، حيث قام جميع المفحوصين في هذه الدراسة بإرسال استجاباتهم على المقياس بعد تعبئته من خلال الإنترنت. والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص).

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص

المتغير	المستوى	عدد الطلبة	النسبة المئوية (100%)
الجنس	ذكر	463	44.4
	أنثى	580	55.6
	المجموع	1043	100.0
التخصص	علمي	614	58.9
	إنساني	429	41.1
	المجموع	1043	100.0

أداة الدراسة

مقياس الصحة النفسية

لتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد مقياس للكشف عن مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الأردنية، وذلك بعد الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير الصحة النفسية؛ كدراسة زانج وما (Zhang & Ma, 2020)، وبهات وآخرون (Bhat, et al, 2020). وتكون المقياس بصورته الأولية من (44) فقرة.

صدق المقياس

أولاً: صدق المحكمين

للتحقق من دلالات صدق المحتوى لمقياس الصحة النفسية، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي، ومناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، والإحصاء والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية، والبالغ عددهم (9) محكّمين، وطلب إليهم إبداء الرأي حول مناسبة الفقرات، وسلامة الصياغة اللغوية، ووضوحها من حيث المعنى، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، وبناءً على ملاحظات، وآراء المحكّمين، تم تعديل بعض المصطلحات واستبدالها بمصطلحات مناسبة أكثر في (3) فقرات، وحذف (4) فقرات، وبناءً على ذلك تكوّن المقياس بعد التحكيم من (40) فقرة.

ثانياً: صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (50) طالباً وطالبةً من طلبة الجامعات الأردنية، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمقياس ككل، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل بين (0.72-0.43). وتجدر الإشارة إلى أن الباحثة اعتمدت معياراً لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها بالمقياس ككل عن (0.25).

ثبات المقياس

للتحقق من ثبات المقياس، تم استخدام طريقة الاختبار- وإعادة الاختبار (Test- Re-test) من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (50) طالباً وطالبةً، وتمت إعادة التطبيق على العينة نفسها بعد فاصل زمني مدته أسبوعان، وقد تم استخراج قيم معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وقيم معاملات الثبات (ثبات الإعادة) باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغت قيمة معامل الاتساق

الداخلي كرونباخ ألفا للمقياس ككل (0.81)، في حين بلغت قيمة معامل الثبات للمجالات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (0.78)، وترى الباحثة أن هذه القيم تُعدّ مؤشراً على ثبات المقياس بما يسمح باستخدامه لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح المقياس

تم توزيع أوزان الاستجابات المتعلقة بفقرات المقياس حسب طريقة ليكرت من خمس استجابات؛ وهي: (موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2) درجة، غير موافق بشدة (1) درجة، وبهذا تكون أعلى درجة للاستجابة (5) درجات، وأقل درجة (1) درجة، وقد تم تحديد الفقرات السلبية وعكسها قبل إجراء التحليل الإحصائي، ولقد تم تحديد ثلاثة مستويات للحكم على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الأردنية، وهي على النحو الآتي: (من 1 - أقل من 2.33) مستوى منخفض، (2.33- 3.66) مستوى متوسط، (3.67- 5) مستوى مرتفع.

إجراءات تنفيذ الدراسة

- إعداد مقياس الصحة النفسية، والتحقق من صدقه وثباته.
- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، والمتمثل بطلبة الجامعات الأردنية، والمسجلين في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020/2021م، وتم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة القصدية من مجتمع الدراسة الكلي.
- توزيع أداة الدراسة إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة، وتم توضيح المعلومات المتعلقة بطريقة الاستجابة على الفقرات، والتأكيد على أفراد عينة الدراسة أن المعلومات التي تم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
- إدخال البيانات لذاكرة الحاسوب، ومن ثم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وفق البرنامج الإحصائي (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة التي تم طرحها، والخروج بالتوصيات المناسبة استناداً لما تم التوصل إليه من نتائج.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- الجنس، وله فئتان: (ذكر، أنثى).

- التخصص، وله فئتان: (إنساني، علمي).

ثانياً: المتغيرات التابعة

- مستوى الصحة النفسية، ولها ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض).

المعالجات الإحصائية

تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وكانت المعالجات الإحصائية المستخدمة على النحو الآتي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- تحليل التباين الثنائي(Two Way ANOVA).

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: «ما مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الأردنية خلال جائحة كورونا (كوفيد- 19)؟»

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الأردنية، كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول رقم (1) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الصحة النفسية والمقياس ككل

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	أشعر بأني غير قادر على الدراسة لساعات متتالية لتشتت تفكيري فيما يتعلق بجائحة كورونا.	3.89	1.20	مرتفع
2	8	أشعر بالخوف عندما تتعلق القرارات بالعودة إلى الدراسة التقليدية.	3.75	1.11	مرتفع
3	13	أحاول إشغال نفسي بقراءة الروايات والقصص هروباً من سماع أخبار فيروس كورونا.	3.68	1.17	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	17	أعتقد بأن أساتذتنا في كلياتنا لا يهتمون بتوعيتنا في كيفية الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا.	3.61	1.15	متوسط
5	11	أعتقد أحيانا بعدم جدوى الدراسة بسبب سيطرة فكرة أن الجميع سيموت جرّاء الإصابة بفيروس كورونا.	3.57	1.10	متوسط
6	34	أشعر بالإرهاق النفسي نتيجة تفكيري المستمر طوال الليل بفيروس كورونا.	3.50	1.09	متوسط
7	1	أشعر بالخوف الشديد على صحتي وصحة أسرتي بسبب جائحة فيروس كورونا.	3.46	1.07	متوسط
8	39	أعتقد أن الراحة النفسية تكمن في الابتعاد عن الآخرين وعدم سماع أخبار فيروس كورونا.	3.44	1.12	متوسط
9	36	أمتنع عن الخروج من المنزل عندما أسمع بخبر وفاة أحد الأقارب بفيروس كورونا.	3.39	1.04	متوسط
9	40	أتظاهر بالمرض عندما يُطلب مني الخروج من المنزل لشراء بعض الحاجات.	3.39	0.99	متوسط
11	2	أصبحت أفضل الوحدة والجلوس منعزلاً عن الآخرين بسبب انتشار فيروس كورونا.	3.36	0.98	متوسط
12	9	لا أصافح الآخرين خوفاً من الإصابة بفيروس كورونا.	3.32	1.14	متوسط
13	22	أشعر بعدم القدرة على ممارسة الحياة بشكل طبيعي.	3.27	1.08	متوسط
14	6	أشعر بأن الأحداث التي تدور من حولي متشابهة إلى حد كبير.	3.22	1.20	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
15	33	أرى بأن فيروس كورونا ساعدني في تصفية علاقاتي الاجتماعية.	3.20	1.11	متوسط
16	28	أعتقد أن فكرة التعلم عن بعد غير مفيدة مقارنةً بالتعلم التقليدي.	3.18	1.15	متوسط
17	4	لم أعد أستقبل أصدقائي في المنزل كما في السابق.	3.15	1.22	متوسط
18	12	أتعجب من ممارسة الآخرين لحياتهم الطبيعية رغم انتشار جائحة كورونا.	3.11	1.17	متوسط
19	26	أصبحت منعزلاً اجتماعياً خوفاً من التقاط عدوى فيروس كورونا.	3.08	1.05	متوسط
20	30	أشعر بأن لا أحد سيهتم بي في حال إصابتي بفيروس كورونا.	3.04	1.09	متوسط
21	38	أشعر بالاضطراب عندما يفكر أحد أصدقائي بزيارتي في ظل انتشار فيروس كورونا.	3.00	1.14	متوسط
22	14	أعتقد بأن ثقافة مجتمعنا لا تساعدنا بالشكل الكافي في كيفية التعامل مع الاوبئة.	2.97	1.11	متوسط
23	7	أعتقد بأن المعلومات التي تذيعها وسائل الإعلام فيما يتعلق بفيروس كورونا كاذبة.	2.94	1.23	متوسط
24	32	أشعر بأن ما أعرفه من معلومات لن تفيدني في عدم الإصابة بفيروس كورونا.	2.91	1.17	متوسط
25	16	أشعر بالإنزعاج من متابعة أخبار فيروس كورونا.	2.87	1.14	متوسط
26	25	أشعر أن الآخرين أصبحوا سيئون الطباع.	2.85	1.18	متوسط
27	31	أقوم بغسل يدي أكثر من عشر مرات بالكحول للوقاية من فيروس كورونا.	2.81	1.22	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
27	29	أتفقد كمية المعقمات والمنظفات في المنزل عشرات المرات يومياً.	2.81	1.15	متوسط
29	27	عندما يصاب أحد أصدقائي بفيروس كورونا أشعر بالتقصير لعدم قدرتي على إنقاذه.	2.78	1.13	متوسط
30	37	لا أرغب في الدخول بمناقشات فيما يتعلق بفيروس كورونا.	2.71	1.09	متوسط
31	19	أصبحت أشعر بعدم أهمية السعي لتحقيق أهدافي جرّاء انتشار فيروس كورونا.	2.69	1.11	متوسط
32	23	أشعر بأن ليس هناك أي شيء قد يدخل السعادة إلى حياتي مرة أخرى.	2.66	1.01	متوسط
33	15	أعاني من الأرق في بعض الأحيان وخاصةً بعد مشاهدة أخبار فيروس كورونا.	2.61	0.98	متوسط
34	35	أشعر بالخوف من الإصابة بالسمنة جرّاء الجلوس في المنزل.	2.57	1.02	متوسط
35	18	أعاني من صعوبة النوم المتواصل بسبب خوفي من إصابتي بفيروس كورونا.	2.54	1.28	متوسط
36	5	أفرغ مشاعري السلبية بتناول كميات كبيرة من الطعام.	2.50	0.97	متوسط
37	21	أشعر بالصداع عند مشاهدة أخبار جديدة عن فيروس كورونا.	2.48	1.10	متوسط
38	10	أشعر بالخوف عندما أسمع بخبر وفاة جرّاء الإصابة بفيروس كورونا.	2.44	0.82	متوسط
39	20	أشعر بضعف حيال مواجهة فيروس كورونا في حال إصابتي.	2.42	1.04	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
40	24	تراودني فكرة قتل نفسي بدل من الموت بسبب فيروس كورونا.	2.39	1.06	متوسط
		مستوى الصحة النفسية ككل	**3.04**	**0.89**	**متوسط**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (1) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مقياس الصحة النفسية تراوحت ما بين (2.39- 3.89)، حيث جاءت الفقرة رقم (3)، والتي نصت على أنه «أشعر بأني غير قادر على الدراسة لساعات متتالية لتشتت تفكيري فيما يتعلق بجائحة كورونا» في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.89)، ومستوى مرتفع، تلاها الفقرة رقم (8)، والتي نصت على أنه «أشعر بالخوف عندما تتعلق القرارات بالعودة إلى الدراسة التقليدية» في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (3.75)، وبمستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرة رقم (24)، والتي نصت على أنه «تراودني فكرة قتل نفسي بدل من الموت بسبب فيروس كورونا» في المرتبة الأربعين والأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.04)، وبمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الصحة النفسية ككل (3.04)، وبمستوى متوسط.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة الجائحة – جائحة فيروس كورونا – التي تسببت بصدمة للأفراد بشكل عام، والطلبة الجامعيين بشكل خاص، وخاصةً أن قرارات الإغلاقات لغالبية القطاعات ومنها القطاع التعليمي جاء بشكل فوري وبدون سابق إنذار بعد الإعلان عن إصابات بفيروس كورونا في الأردن، وهذا جعل الطلبة يعيشون في لحظات شلل معرفي ونفسي عما يدور حولهم من أحداث مفاجئة، وقرارات تتعلق بمصيرهم الدراسي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التغطية الإعلامية التي أصبح جُل اهتمامها نشر الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا، وعدد الإصابات والوفيات التي أصبح العقل البشري غير قادر على استيعابها وتصورها، وهذا بدوره يخلق حالة من الذعر والخوف بين الطلبة الجامعيين، فبمجرد إصابة الطالب بالسعال أو العطاس، يبدأ لديه هاجس القلق والتوتر بأنه مصاب بفيروس كورونا، ويشعر بالقلق بشأن وضع أفراد عائلاته الأكبر سناً، لأنهم في خطر متزايد للعدوى مع مضاعفات خطيرة من الفيروس، وهذا ما أكده كورنين (Cor-nine, 2020).

وأشار جاو وآخرون (Gao, et al, 2020) أن التعرض للمعلومات المضللة والمعلومات غير الصحيحة عبر مصادر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي التي غالباً ما يستخدمها

طلبة الجامعات تسهم بشكل أكبر في خلق التوتر والخوف والقلق والاكتئاب بين الطلبة.

وترى الباحثة أن الإجراءات والتعليمات الوقائية التي فرضتها الدولة سعياً منها للحد من انتشار فيروس كورونا؛ كلبس الكمامة وغسل اليدين الإجباري والتباعد الجسدي وحظر التجول لساعات طويلة ومحددة، كانت كفيلة بزرع الشك في قلوب الطلبة الجامعيين من كل شيء، وحتى الخوف من الخروج من المنزل في أوقات الخروج المحددة، ومصافحة الآخرين، وهذا أدى إلى إصابة البعض بمشكلات واضطرابات نفسية أثرت سلباً على مستوى الصحة النفسية.

كما يمكن عزو هذه النتيجة في ضوء ما قررته الدولة الأردنية بفرض حظر تجوال وتحول التعلم عن بُعد، وهذا أدى إلى شعور بعض الطلبة بالعجز وعدم التكيف بدايةً مع الوضع الجديد، وخاصةً بأن هذا الوضع جاء بشكل مفاجئ، وبطبيعة الحال فإن ذلك يؤدي إلى شعور الطلبة ببعض الضغوطات النفسية جرّاء وضعهم بوضع يتطلب منهم التأقلم بأسرع وقت.

وترى الباحثة أن فرض حظر التجوال وتعليق الدراسة وتحولها عن بُعد كان سبباً رئيساً في شعور الطلبة الجامعيين بالملل والرتابة والفراغ، فالبقاء في المنزل وعدم مخالطة الأصدقاء والروتين اليومي الملل، جميع هذه العوامل ساهمت في إصابة الطلبة بالقلق والاكتئاب، مما انعكس سلباً على مستوى الصحة النفسية لديهم. وقد أشار ساهو (Sahu, 2020) إلى أن عدم مخالطة الأصدقاء والانقطاع عنهم قد يولد مشاعر شديدة مثل الإحباط والقلق والخوف، وقد يعاني البعض من الوحدة والعزلة.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الربيعة وآخرون (Al-Rabiaah, et al, 2020)، التي أشارت إلى أن مستوى اضطراب القلق العام لدى الطلبة (ذكور وإناث) جاء متوسطاً.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة إيلمر وآخرون (Elmer, et al, 2020)، التي أشارت إلى أن مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة جاء منخفضاً. كما اختلفت مع نتيجة دراسة كيكوجيفك وآخرون (Kecojevic, et al., 2020)، التي أشارت إلى وجود صعوبات أكاديمية ويومية ومستويات مرتفعة من مشكلات الصحة النفسية لدى الطلبة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الأردنية خلال جائحة كورونا (كوفيد-19) تعزى لمتغيري الجنس والتخصص؟»

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الصحة النفسية ككل لدى طلبة الجامعات الأردنية، تبعاً لاختلاف متغيري الجنس والتخصص، كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الأردنية تبعاً لاختلاف متغيري الجنس والتخصص

المتغير	المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	463	2.86	0.20
	أنثى	580	2.94	0.17
التخصص	إنساني	429	2.81	0.20
	علمي	614	2.84	0.18

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (3) وجود تباين ظاهري بين المتوسطات الحسابية لمقياس الصحة النفسية ككل لدى طلبة الجامعات الأردنية بسبب اختلاف متغيري الجنس والتخصص، وللتحقق من جوهرية الفروق الإحصائية الظاهرية بين المتوسطات الحسابية، تم إجراء تحليل التباين الثنائي على مقياس الصحة النفسية ككل وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص، كما في الجدول (4).

الجدول رقم (4): نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والتخصص على مقياس الصحة النفسية ككل

المتغير (مصدر التباين)	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.2100	1	0.210	5.870	.0120
	8.754	1041	0.097	-	
	8.053	1042	-	-	
التخصص	.1340	1	0.095	8.533	.0250
	7.651	1041	0.042	-	
	8.932	1042	-	-	

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (4) ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطين الحسابين الخاصين بالصحة النفسية ككل، تعزى لاختلاف متغير الجنس، وبالرجوع إلى الجدول (3)، يتضح أن الفروق جاءت لصالح الإناث. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الذكور بطبيعتهم يحاولون دائماً إيجاد طرق واستراتيجيات لإبعاد ما يزعجهم أو قد يسبب لهم الحزن دون اللجوء إلى الآخرين، بعكس الإناث اللواتي تسيطر عليهن العاطفة، وقد يلجئن لطلب المساعدة في حال الشعور بالحزن، ودائماً يحتجن لمناقشة عواطفهن ومشاعرهن في محاولة لحل التوتر الذي قد يشعرن به، وهذا ينعكس على مستوى الصحة النفسية لديهن.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في الأساليب الأسرية المتبعة في التعامل مع كل من الذكور والإناث، فمعظم الأسر تستخدم أساليب قد تميز الإناث عن الذكور في المعاملة؛ لأن الإناث أكثر حناناً بطبيعتها، وأكثر ارتباطاً بالأسرة والأصدقاء، وأكثر قوة في الحصول على الدعم الأسري والاجتماعي مقارنةً بالذكور، لذلك ظهرت الفروق في مستوى الصحة النفسية، لصالح الإناث وليس الذكور.

وترى الباحثة أن طبيعة عادات المجتمع الأردني فيما يتعلق بخروج الأنثى من المنزل وقتما تشاء، وتكوين علاقات مع مختلف الأفراد قد يكون عاملاً في وجود فروق في مستوى الصحة النفسية بين الذكور والإناث، كون الأنثى أغلب وقتها تقضيه في المنزل، وعندما تم فرض حظر التجول وعدم الخروج من المنزل فإن ذلك لم يؤثر على الأنثى بالشكل الذي أثر فيه على الذكر، كونه يخرج بشكل متكرر ويكون علاقات مع مختلف الأفراد، مما جعله يشعر بتقييد حريته وحركته، وهذا انعكس سلباً على مستوى الصحة النفسية لديه.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع مع داسة كيكوجيفك وآخرون (Kecojevic, et al., 2020)، التي أظهرت أن الإناث كانوا أكثر عرضة لمستويات أعلى من الإجهاد، وعدم التركيز على العمل الأكاديمي بسبب الشعور بالقلق. كما اتفقت مع دراسة الربيعة وآخرون (Al-Rabiaah, et al, 2020)، التي أشارت وجود فروق في مستوى الإجهاد تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث. كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة إيلمر وآخرون (Elmer, et al, 2020)، التي أظهرت وجود فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بالصحة النفسية ككل، تعزى لمتغير التخصص، وبالرجوع إلى الجدول (3)، يتضح أن الفروق جاءت لصالح التخصص العلمي. ويمكن عزو هذه

النتيجة في ضوء المساقات والموضوعات التي يدرسونها والتي يرتبط معظمها بجانب عملي وتطبيقي يساهم في الاختلاط مع الآخرين والتعرف على الأصدقاء بشكل أكبر، وهذا يجعل الطلبة في التخصصات العلمية يعيشون تجارب وخبرات أكثر من الطلبة في التخصصات الأخرى، وهذا يسهم في تعزيز مستوى الصحة النفسية، والحد من المشكلات النفسية التي قد يتعرضون لها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن طلبة التخصصات العلمية يدركون أن موضوع الصحة النفسية قد يلامس تخصصاتهم في إحدى الجوانب، لذا فهم يعون أهمية الصحة النفسية ودورها في تعزيز أوجه حياتهم المختلفة، والسعي لمساعدة الآخرين والشعور بالسعادة والرضى. وترى الباحثة أن طلبة التخصصات العلمية هم أكثر اعتماداً على استراتيجيات التجنب، والدعم الأسري، والاعتماد على الذات وتقديرها، وهذا ينعكس إيجاباً على مستوى الصحة النفسية.

وترى الباحثة أن هناك عدة عوامل قد تسهم في وجود فروق في مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة، وفق متغير التخصص، ومنها طبيعة التخصصات العلمية التي يدرسونها الطلبة، والتي تتميز بأنها أكثر عملية، وهذا يجعل الطلبة يفكرون بطريقة عملية ومنطقية فيما يتعلق بفيروس كورونا، ومحاولة التصدي للمخاوف المتعلقة به بشكل إيجابي، عكس طلبة التخصصات الإنسانية الذين يدرسون مساقات قد تكون نظرية وغير عملية بالشكل الكافي الذين يجعلهم يفكرون بطريقة عملية فيما يتعلق بفيروس كورونا، وهذا قد يؤدي إلى أن تراودهم أفكار سيئة فيما يتعلق بحياتهم ودراستهم، وهذا بدوره يؤثر سلباً على مستوى الصحة النفسية لديهم.

الاستنتاجات:

خرجت الباحثة بمجموعة من الاستنتاجات تمثلت بما يأتي:

- أن مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة الجامعيين جاء بمستوى متوسط، وهذا يشير إلى التأثير السلبي لجائحة كورونا على مستوى الصحة النفسية.
- أن مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة اختلف باختلاف العوامل الديموغرافية (الجنس، التخصص الدراسي).
- أن الإناث أكثر تأثراً من الذكور بجائحة كورونا وما سببته من إجراءات احترازية.
- أن طلبة التخصصات العلمية أكثر تأثراً بجائحة كورونا وما سببته من إجراءات احترازية مقارنةً بطلبة التخصصات الأدبية.

التوصيات

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات، تم تصنيفها إلى تطبيقية وبحثية، وهي على النحو الآتي:

أولاً: التوصيات التطبيقية:

- إنشاء مراكز إرشادية في الجامعات الأردنية بهدف تعزيز مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة في حال التعرض للأزمات؛ وذلك في ضوء ما أظهرته نتيجة الدراسة بأن مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة في ظل جائحة كورونا جاء متوسطاً.
- عقد محاضرات توعوية لطلبة الجامعات بهدف توعيتهم بكيفية التقليل من الضغوطات والمشكلات النفسية التي قد يتعرضون لها في جائحة كورونا.
- عقد ورش تدريبية بهدف تعريف أولياء الأمور بكيفية التعامل مع أبنائهم الطلبة في ضوء الإجراءات الوقائية التي فرضتها الدولة.

ثانياً: التوصيات البحثية:

- إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث التي يجب أن تركز على البرامج الإرشادية والعلاجية لطلبة الجامعات للحد من المشكلات والآثار الناجمة عن فيروس كورونا.
- تطوير هذه الدراسة بإدخال متغيرات ديموغرافية أخرى كمكان السكن، ومقدار دخل الأسرة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

تدمري، رشا وفواز، ريم وحمية، حسن (2020). الصحة النفسية لدى اللبنانيين خلال جائحة كورونا (كوفيد- 19) في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (دراسة وصفية مسحية على عينة من أفراد المجتمع اللبناني). المجلة العربية للنشر العلمي، *25*، 310-282.

دويفي، سليم ومرصالي، حورية وجمال، تراكة (2020). القلق الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة البليدة في ظل جائحة كورونا والحجر الصحي. مجلة التمكين الاجتماعي. *2*(2)، 185-171. https://doi.org/10.34118/sej.v2i2.1014

فيروس كورونا المستجد (Covid-19) (2020). دليل توعوي صحي شامل. الأنروا.

منظمة الصحة العالمية. (2002). الاستثمار في الصحة النفسية. المكتب الإقليمي لشرق المتوسط.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Al-Rabiaah, A., Temsah, M., Eyadhy, A., Hasan, G., Al-Zamil, F., Al-Subaie, S., Alsohime, F., Jamal, A., Alhaboob, A., Al-Saadi, B. & Somily, A. (2020). Middle East Respiratory Syndrome-Corona Virus (MERS-CoV) associated stress among medical students at a university teaching hospital in Saudi Arabia. *Journal of Infection and Public Health, 13*, 687-691. https://doi.org/10.1016/j.jiph.2020.01.005

Bhat, B., Khan, S., Manzoor, S., Niyaz, A., Tak, H., Anees, S., Gull, S. & Ahmad, I. (2020). A Study on Impact of COVID-19 Lockdown on Psychological Health, Economy and Social Life of People in Kashmir, *International Journal of Science and Healthcare Research*, *5*(1), 36-46.

Brand, P. (2020). COVID-19: a unique learning opportunity if the well-being of learners and frontline workers is adequately supported. *Perspect Med Educ*, *9*, 129–13. https://doi.org/10.1007/S40037-020-00596-Y

Cao, W., Fang, Z., Hou, G., Han, M., Xu, X., & Dong, J, (2020). The psychological impact of the COVID-19 epidemic on college students in China. *Psychiatry Res*, *1*, 287. https://doi.org/10.1016/j.psychres.2020.112934

Chan, J., Yuan, S., Kok, K., To, K., Chu, H., Yang, J., & Tsoi, H. (2020). A familial cluster of pneumonia associated with the 2019 novel coronavirus indicating person-to-person transmission: a study of a family cluster. *The Lancet, 395*(10223), 514-523. https://doi.org/10.1016/S0140-6736(20)30154-9

Chen, R., Liang, S., Peng, Y., Li, X., Chen, J., Tang, S. & Zhao, J. (2020). Mental health status and change in living rhythms among college students in China during the COVID-19 pandemic: A large-scale survey. *Journal of Psychosomatic Research, 137*, 110219. https://doi.org/10.1016/j.jpsychores.2020.110219

Cornine, A. (2020). Reducing nursing student anxiety in the clinical setting: an integrative review. *Nurs. Education Perspectives*, *10*. https://doi.org/10.1097/01.NEP.0000000000000633

COVID-19 Resource Centre (2020). *Online mental health services in China during the COVID-19 outbreak*. www.thelancet.com/psychiatry. https://doi.org/10.1016/S2215-0366(20)30079-1

Dangal, M. & Bajracharya, L. (2020). The psychological impact of COVID-19 on the college students in Nepal. *Stud*, *10*(3), 55-60. https://doi.org/10.51475/jems.2020.7

Elmer, T, Mepham, S. & Stadfeld, C. (2020). Students under lockdown: Comparisons of students' social networks and mental health before and during the COVID-19 crisis in Switzerland. *JAMA Pediatry, 174* (9), 819-820. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0236337

Gao, J., Zheng, P., Jia, Y., Chen, H., Mao, Y., Chen, S. & Dai, J. (2020). Mental health problems and social media exposure during COVID-19 outbreak. *Plos one*, *15*(4), e0231924. https://doi.org/10.1371/

journal.pone.0231924

Kecojevic, A., Basch, C. H., Sullivan, M., & Davi, N. K. (2020). The impact of the COVID-19 epidemic on mental health of undergraduate students in New Jersey, cross-sectional study. *PloS one*, *15*(9), e0239696. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0239696

Khan, A., Sultana, M., Hossain, S., Hasan, M. (2020). The impact of COVID-19 pandemic on mental health & wellbeing among home-quarantined Bangladeshi students: A cross-sectional pilot study. *J Affect Disord*, *277*, 121–128. https://doi.org/10.1016/j.jad.2020.07.135

Liu, C., Pinder-Amaker, S., Hahm, H. & Chen, J. (2020). Priorities for addressing the impact of the COVID-19 pandemic on college student mental health. *Journal of American College Health*, 1-3. https://doi.org/10.1080/07448481.2020.1803882

Maheshwari, S., Gupta, P., Sinha, R., & Rawat, P. (2020). Knowledge, attitude, and practice towards coronavirus disease 2019 (COVID-19) among medical students: A cross-sectional study. *Journal of Acute Disease*, *9*(3), 100. https://doi.org/10.4103/2221-6189.283886

Patwary, M., Bardhan, M., Disha, A., Kabir, M., Hossain, M., Alam, M., & Billah, S. (2020). The impact of COVID-19 pandemic on mental health of university student: A cross-sectional study in Bangladesh. *SSRN Electronic Journal*. 1- 19. https://doi.org/10.2139/ssrn.3682156

Sahu, P. (2020). Closure of universities due to Coronavirus Disease 2019 (COVID-19): impact on education and mental health of students and academic staff. *Cureus*, *12*(4), 1- 6. https://doi.org/10.7759/cureus.7541

Son, C., Hegde, S., Smith, A., Wang, X., & Sasangohar, F. (2020). Effects of COVID-19 on college students' mental health in the United States: interview survey study. *Journal of medical internet research*, *22*(9), e21279 https://doi.org/10.2196/21279

Toquero, C. (2020). Challenges and opportunities for higher education amid the COVID-19 Pandemic: The Philippine context. *Pedagogical Research*, *5*(4). https://doi.org/10.29333/pr/7947

Velavan, T., & Meyer, C. (2020). *The Covid-19 epidemic*. Tropical medicine & international health: TM & IH. https://doi.org/10.1111/tmi.13383

WHO. (2020). *Mental health and psychosocial considerations during the COVID-19 outbreak*. World Health Organization.

Zhang, Y., & Ma, Z. (2020). Impact of the COVID-19 pandemic on mental health and quality of life among local residents in Liaoning Province, China: A Cross-Sectional Study. *Int. J. Environ. Res. Public Health*, *17*(2381), 1-12. https://doi.org/10.3390/ijerph17072381

Romanized Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

tudammirī rasshan wafawāzan rīma waḥamiyyatan ḥusna 2020). al-ṣṣiḥḥati al-nnafsiyyati ladā

al-llubnāniyyīna khilāla jā'iḥatu kawwarūnā kwfyd- 19) fī ḍaw'i ba'ḍi almutaghayyirāti al-ddīmūghrāfiyyati dirāsata waṣaffiyyata mashiyyata 'alā 'aynatin min 'afrādi almujtama'i al-llubnāniyyi almajallata al'arabiyyata lil-nnashri al'ilmiyyi 25310 282- ،.

dīfy salīma wmrṣāly ḥawariyyatan wajamāla trākh 2020). alqalaqa alijtimā'iyya wa'alā'āaqatahu bi-al-ttawāfuqi al-nnafsiyyi wa-al-ijtimā'iyyi ladā ṭalabatin jāmi'atin albalydata fī ẓalla jā'iḥatu kawwarūnā wa-al-ḥajara al-ṣṣiḥḥiyya majallatu al-ttamkīni alijtimā'iyyi 2(2)185 171- ،. https:// doi. org / 10. 34118 / sej. v2i2. 1014

fīrūsu kawwarūnā almustajadda Covid- 19)(2020). dalyla tū'uī ṣiḥḥiyya shāmila al-'ānrū

munaẓẓamatu al-ṣṣiḥḥati al'ālamiyyati (2002). alistithmāra fī al-ṣṣiḥḥati al-nnafsiyyati almaktabu al'iqlīmiyyu lisharqi almutawassiṭi

The level of mental health among Jordanian University students during Corona Pandemic (COV4ID-19) in light of some demographic variables

Amna Hekmat Khasawneh[1]

Abstract:

This study aimed to reveal the level of mental health among Jordanian university students during Corona pandemic (COV4ID-19) in light of some demographic variables. To achieve the objectives of the study, a mental health scale was prepared. The study sample consisted of (1043) male and female undergraduate students in Jordanian universities, who were chosen in an intentional way. The study was conducted during the first semester of the academic year 2020/2021. The results showed that the level of mental health of students was moderate, indicating differences on the level of mental health due to the gender variable, in favor of females, and due to the variable of college type, in favor of scientific colleges. Based on the findings of the study, the researcher recommends establishing counseling centers in Jordanian universities in order to enhance the level of mental health of students in the event of crises. The researcher also suggests that this study be a reference for future research and studies related to this topic.

Keywords: Mental health, Corona pandemic, COV4ID-19, Jordanian university.

(1) College of Arts and Sciences - University of Ha'il (Ha'il- Saudi Arabia)
amna12344@yahoo.com